Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأى إبقاء العمائر المحيطة من الجهة القبلية والشرقية وكذا الشمالية بقدر الإمكان على أن تكون الزيادة من الجهة الغربية .

وهكذا صدر أمر جلالة الملك فيصل رحمة الله عليه بمباشرة هذه التوسعة والتى قدر أن تتم كلها فى الناحية الغربية للمسجد بحيث تبدأ من الضلع الغربى وتمتد حتى تصل إلى الشارع العينى ، وبذلك يكون طول هذه الزيادة (١٦٥) متراً . كما تمتد من الجنوب (القبلى) الغربى إلى الشمال الغربى حتى (الساحة) بطول يبلغ مقداره (١٨٥) متراً تقريباً .

ومن ثم فإن مجموع مساحة التوسعة الجديدة ما ينيف على (٢٦٠٠) متر مربع وهكذا أصبحت الزيادة السعودية الثانية أكبر من مساحة المسجد القديم بما يساوى الثلث ، ذلك أن مساحة القديم كانت (١٦٣٢٧) متراً مربعاً .

وقد بدأ العمل فى هذه التوسعة منذ (١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) ، وقد بلغ قيمة التعويضات عن الأملاك المنزوعة ملكيتها لهذه التوسعة ما يقرب من (٥٠) مليون ريال سعودى ، وإنا لنرجو أن تتم هذه التوسعة فى عهد صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز .

أما وصف المسجد الحالى فإنه يقع المسجد النبوى فى الجهة الشرقية من المدينة المنورة ، أما من حيث التخطيط العام فهو مستطيل الشكل ، يبلغ طوله من الجنوب إلى الشمال (١٢٨) متراً ، أما عرضه من الشرق إلى الغرب فيبلغ (٩١) متراً . ويتوسط المسجد صحنان غير مسقوفين ، كانا يسميان إلى عهد قريب بالحصوة ، نسبة إلى أنهما كانا مفروشين بالحصى ، أما الآن فقد كسيت الأرضية بالرخام الأبيض الجميل ، الذى يفرش بأجمل البسط فى أوقات الصلاة . ويفصل بين الصحنين ثلاث بوائك ترتكز على ثلاثة صفوف من الأعمدة ، وتحصر بينها ثلاثة أروقة . وبرغم اتساع التوسعة السعودية إلا أنه يمكن تقسيم المسجد إلى قسمين متميزين أحدهما قديم يرجع إلى العصر العثمانى ، وهو الجزء القبلى والقسم الحديث وهو يقع إلى الشمال من الجزء القديم .

ويوجد بالقسم الجنوبى اثنتا عشرة بائكة تحتوى كل منها (٢٧) عموداً تقوم عليها عقود نصف دائرية ، تعلوها قباب ضحلة ، زخرفت باطنها برسوم زيتية قوامها